2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

((The Intellectual Foundations of the Revival of Preachers in the Twentieth Century))

Amira Ahmed Hammadi
University of Fallujah /College of Islamic Sciences
E-mail: amirah.a.hammadi@uofallujah.edu.iq

Received 5/ 5//2025, Revised 25 / 5 / 2025, Accepted 7 / 7 / 2025, Published 30/9/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

This study addresses the topic of *"The Intellectual Foundations of the Revival of Preachers in the Twentieth Century"* by examining the approaches of three of the most prominent figures of modern Islamic daʿwa: Imām Ḥasan al-Bannā, ʿAbd al-ʿAzīz ibn Bāz, and Abū al-Ḥasan al-Nadwī. The research aims to analyze the intellectual foundations upon which each preacher based his reformist project, as well as the impact of these foundations on shaping their daʿwa initiatives. It further explores the methods and means they employed in conveying the message of Islam to diverse segments of the Muslim community.

The study is divided into three main sections: defining the key concepts in the title; outlining the methodology of each preacher individually; identifying their shared foundations; and analyzing the methods they employed in daʿwa, followed by an extended conclusion highlighting the main findings and recommendations.

The research concludes that these three preachers shared solid foundations, most notably: full reliance on the Qur'an and Sunnah as primary sources, the centrality of the individual in nation-building, gradualism in reform, and resistance to intellectual and innovative deviations. It also reveals their distinct ability to integrate authenticity with modernity, reason with emotion, and steadfastness with openness—qualities that rendered their daʿwa effective and influential in the life of the Muslim ummah.

Studying their contributions underscores the importance of methodological thought in daʿwa work and highlights the urgent need to draw inspiration from their models in today's context in order to revive a renewed Islamic reformist project.

Keywords: intellectual foundations, revival, preachers.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الأسسُ الفكريّةُ لنهضةِ الدُّعاةِ في القرنِ العشرين

أميرة أحمد حمّادي

المدرس الدكتور فيجامعة الفلّوجة/ كلّيّة العلوم الإسلاميّة

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٥/٥	**تاريخ المراجعة:٢٠٢٥/٥/٢٥**
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٧/٧	**تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٩/٣٠**

الملخص

يتناول هذا البحث موضوع "الأسس الفكرية لنهضة الدعاة في القرن العشرين"، من خلال دراسة منهج ثلاثة من أبرز أعلام الدعوة في العصر الحديث، وهم: الإمام حسن البنّا، وعبد العزيز بن باز، وأبو الحسن الندوي. وقد سعى البحث إلى تحليل الأسس الفكرية التي انطلق منها كل داعية، وأثر تلك الأسس في صوغ مشروعهم الإصلاحي الدعوي، إضافة إلى تتبّع الأساليب والوسائل التي اعتمدوا عليها في إيصال الدعوة إلى شرائح الأمة المختلفة.

وقد قُسّم البحث على ثلاثة محاور رئيسية: التعريف بمفردات العنوان، ثم منهجية كل داعية على حدة، فبيان الأسس المشتركة بينهم، ومن ثم الأساليب التي استخدموها في الدعوة، وأخيرًا خاتمة موسّعة تتضمن أبرز النتائج والتوصيات.

أبرز ما توصّل إليه البحث أن هؤلاء الدعاة الثلاثة قد اجتمعوا على أسس متينة، أبرزها: المرجعية الكاملة للقرآن والسُّنة، والاهتمام بالفرد كأساس لبناء الأمة، والتدرج في الإصلاح، ومقاومة الانحرافات الفكرية والبدعية. كما أظهر البحث تميزهم في الجمع بين الأصالة والمعاصرة، والعقل والعاطفة، والثبات والانفتاح، مما جعل دعوتهم فاعلة ومؤثرة في واقع الأمة.

إن دراسة جهود هؤلاء الدعاة تكشف عن أهمية الفكر المنهجي في العمل الدعوي، وتبرز الحاجة الملحّة إلى استلهام نماذجهم في واقعنا المعاصر لإحياء مشروع نهضوي إسلامي متجدد.

الكلمات المفتاحية: (الأسس الفكرية، النهضة، الدعاة)

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعين به، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله، اما بعد.

فقد شهد العالم الإسلامي في مطلع القرن العشرين حالةً من الوهن والضعف الحضاري، بسبب انهيار الخلافة الإسلامية، وسيطرة القوى الاستعمارية على أغلب البلاد الاسلامية، وظهور أنظمة تعليمية وثقافية مستمدة من الغرب، اثرت في المنظومة الأخلاقية والاجتماعية في المجتمعات الإسلامية.

ومع كل هذه التحديات، لم تكن الأمة الإسلامية تفتقر إلى الرغبة في النهوض بقدر ما كانت تفتقر الى رؤية شاملة، وجهود منظمة، ففي وسط هذا الواقع المتأزم انفجرت نهضة دعوية جديدة، حمل لواءها عدد من العلماء والدعاة المصلحين الذين لم يرضوا ان يقفوا مكتوفي الايدي، بل حملوا على عاتقهم مهمة احياء الدين في النفوس، وتصحيح المفاهيم، وبناء وعي إسلامي بأسس فكرية واضحة، تُنير الطريق، وتوحد المسار، وتضمن الثبات، فجعلوا من القرآن الكريم والسّنة النبوية منطلقًا، ومن فهم الواقع ومعرفة سنن الله في المجتمعات أداة، ومن بناء الإنسان والمجتمع غايةً.

- **مشكلة البحث**

تكمن مشكلة هذا البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أبرز الأسس الفكرية التي قامت عليها نهضة الدعاة في القرن العشرين؟

وكيف تجلّت هذه الأسس في جهود ثلاثة من أبرز رموز هذه النهضة، وهم: الإمام حسن البنا، والشيخ عبد العزيز بن باز، والعلامة أبو الحسن الندوي؟

- **أهداف البحث**

يهدف هذا البحث إلى:

١. تحديد المفهوم المقصود بالأسس الفكرية في السياق الدعوي.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢. تحليل أبرز هذه الأسس كما ظهرت في خطاب الدعاة النهضويين في القرن العشرين.
٣. دراسة تطبيقات هذه الأسس لدى ثلاث شخصيات دعوية مؤثرة.
٤. تقويم هذه الأسس وإبراز مدى صلاحها للتوظيف في الواقع المعاصر.

- **منهج البحث**

سلكت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ يتم فيه وصف الظاهرة الدعوية في هذه الحقبة الزمنية، واستعراض الأسس الفكرية التي قامت عليها، وتحليل نصوص وخطابات وأفكار هؤلاء الدعاة، مع الاستعانة بالمنهج التاريخي عند تناول المسيرة الشخصية لهم، وتتبع السياقات الزمنية للأحداث والتطورات الكبرى التي شهدها العالم الإسلامي، وقد اقتضت طبيعة البحث ان تتكون من ثلاثة مباحث تسبقها هذه المقدمة، وتتلوها خاتمة.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير ان يوفقنا لما يحب ويرضى، ويرزقنا الإخلاص والاحتساب في القول والعمل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول

تعريف مفردات العنوان

جرت العادة في الدراسات الانسانية تعريف وبيان مفردات العنوان، وهي على النحو التالي:

المطلب الأول

مفهوم الأسس الفكرية

أولاً: الأسس في اللغة: هي جمع أساس وهو ابتداء الشيء كما يقال في الاساس هو أصل البناء، واسست دارًا اذا بنيت حدودها ورفعت قواعدها، واس الانسان قلبه؛ لأنه اول متكون في الرحم[١]، فهو قاعدة البناء التي يقام عليها واصل كل

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

شيء ومبدؤه ومنه أساس الفكرة واساس البحث، والتعليم أساس الخبرة العلمية التي لا غنى عنها لناشئ[٢].

ثانياً: الفكر في اللغة: يأتي بمعنى التفكر والتدبر والتأمل والتحري، وجاء في لسان العرب هو "إعمال الخاطر في الشيء"[٣].

وهو اسم مؤنث منسوب الى فكر كما قيل: مدرسة فكرية مجموعة من الفلاسفة والفنانين والكتّاب الذين تعكس افكارهم واعمالهم واساليبهم أصلاً مشتركًا او تأثيرًا او اعتقاداً .

ويتبين من ذلك بان البناء إذا لم يبنَ على أساس رصين ومتماسك فإنه ينهار، ويتهاوى، ومنه قول تعالى: سمح سمحأَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ سجى[٤]

ثالثاً: مفهوم الأسس الفكرية: تُعرف بأنها المبادئ والمفاهيم المركزية التي يُقام عليها بناء الفكرة أو المشروع أو المنهج الدعوي، وتمثل منطلقًا نظريًا ومرجعيًا للفكر والسلوك، وتُعدّ معيارًا في التقييم والتقويم[٥].

وهذا التعريف مستنبط من مجموعة من الدراسات الدعوية والفكرية المعاصرة التي تناولت موضوع المنهج والدعوة الإسلامية، إذ تؤكد أن الدعوة لا تقوم إلا على مرتكزات فكرية راسخة "تجمع بين الوضوح في الرؤية والاتزان في الفكرة والمنهج"، وأنها "ليست مجرد أعمال أو برامج، بل مشروع حضاري ينبني على مفاهيم واضحة"[٦].

وتعد الأسس الفكرية المنطلق الذي يُبنى عليه منهج الداعية في فكره وسلوكه، ومن هنا تتضح أهمية دراسة هذه الأسس لفهم نهضة كبار الدعاة في القرن العشرين، وتحليل الرؤية التي قامت عليها دعوتهم.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثاني

مفهوم النهضة

أولاً: في اللغة: (نهض) النون، والهاء والضاد أصل يدل على حركة في علو[٧]، ونهض عن مكانه ينهض نهوضًا ارتفع عنه، ونهضت الى فلان تحركت اليه بالقيام[٨] فهي الطاقة والقوة والوثبة في سبيل التقدم الاجتماعي وغيره[٩].

ثانياً: في الاصطلاح: هي الانتقال من عالم الأشياء الى عالم الأفكار، ومن عالم التقليد الى الابداع، في ظل وعي حضاري يعيد ترتيب علاقة الانسان مع ذاته ومجتمعه وتاريخه[١٠].

وعرفها الندوي –رحمه الله– بأنها بعث ايماني شامل يعيد للإسلام دوره في توجيه الحياة، ويبدأ بإصلاح النفوس والعقول، ويهدف الى إقامة حضارة تقوم على العدل والخلق بقيادة الامة المسلمة وبإشراف الوحي.[١١]

ومن هذا المفهوم، يتضح أن نهضة الدعاة في القرن العشرين لم تكن مجرد نشاط فردي او دعوي عابر، بل كانت نتيجةً لأسس فكرية عميقة شكلت الرؤية والمنهج، وأسهمت في إحياء الدور الدعوي في واقع الامة؛ مما يجعل دراسة هذه الأسس ضرورة لفهم تلك النهضة وتحليل مسيرتها.

المطلب الثالث

مفهوم الدعاة

أولاً: في اللغة: الدعاة جمع داع وهو اسم فاعل من دعا يدعو، وهو من يدعو الى دين او فكرة والداعية صريح الخيل في الحرب، وداعية اللبن بقيته التي تدعو سائرة[١٢].

ثانياً: في الاصطلاح: هو المكلف شرعًا بالدعوة الى الله والداعي الأول الى الله سبحانه وتعالى هو رسولنا الكريم ﷺ قال تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا [١٣].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وكذلك يعرف بأنه هو "الذي يحمل رسالة الإسلام الى الاخرين، بأسلوب مقنع، وأدب رفيع، وتخطيط واعٍ، يراعي الزمان والمكان وأحوال المخاطبين"[١٤]، فهو ليس مبلغًا للمعلومة، بل هو مصلح اجتماعي، ومربٍّ للنفوس، وصانع للحضارة؛ لأنه يدعو الى الإسلام بوصفه نظامًا شاملاً للحياة.[١٥]

وانطلاقًا من هذا المفهوم يتبيّن أن الداعية ليس مجرد شخص يقوم بالتبليغ أو الإرشاد، بل هو حامل لمشروع إصلاحي يستند إلى رؤية فكرية ومنهجية واضحة، تنعكس في خطابه وأسلوبه وسلوكه، ولذا فإن فهم نهضة كبار الدعاة في القرن العشرين، لا يمكن أن يتم بعيدًا عن تحليل الأسس الفكرية التي قامت عليها دعوتهم، والتي كانت المحرك الأساس في تأثيرهم وانتشار دعوتهم، كما يظهر جليًا في تجارب دعاة مؤثرين كالنخبة المختارة الذين سنتوسع في الحديث عنهم في هذا البحث.

المبحث الثاني

منهجية الدعاة في نهضة الامة

شهدت الأمة الإسلامية في هذه الحقبة الزمنية محاولات جادة للنهضة، كان أبرزها ما قدمه نخبة من الدعاة الذين اتبعوا منهجيات دعوية واضحة لبناء الإنسان المسلم وإصلاح الواقع، والحرص على وضوح الفكرة، والعمل المؤثر في المجتمع.

فلا بد من تسلّيط الضوء على المنهجية التي اتبعها هؤلاء الدعاة في سبيل نهضة الأمة، من خلال دراسة أفكارهم ومواقفهم وأساليبهم في الدعوة والتربية والإصلاح، لكونهم يمتلكون رؤية متكاملة ومنظمة تساعد على احياء ونهضة الامة من جديد.

ومن أبرز هؤلاء الدعاة ثلاثة اعلام يعد كل واحد منهم مدرسة دعوية قائمة بذاتها: (الإمام حسن البنا، والشيخ عبد العزيز بن باز، والعلامة أبو الحسن الندوي) وسيأتي التفصيل عنهم وبيان الأسس التي قامت عليها مشاريعهم، وما استخدموا

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

من وسائل حققت التأثير على هذه الامة، ثم استكشاف القواسم المشتركة بين هذه المنهجيات.

المطلب الأول

الامام حسن البنا ومنهجه في الدعوة الى الله

اولاً: اسمه ونسبه

هو حسن بن احمد بن عبد الرحمن، مؤسس جمعية (الاخوان المسلمين) بمصر، وصاحب دعوتهم ومنظم جماعتهم.(١٦)

ثانياً: ولادته

ولد في المحمودية (قرب الإسكندرية) سنة ١٩٠٦م، وتخرج من مدرسة دار العلوم بالقاهرة، واشتغل بالتعليم فتنقل في بعض البلدان متعرفُ الى أهلها مختبرٌ لطباعهم وعاداتهم (١٧).

ثالثاً: نشأته

نشأ حسن البنا في بيئة عبقة بمفاهيم الحياة الإسلامية، إذ كان والده من العلماء الافاضل في التفسير والحديث، فنشأ على علم من ابيه الذي درَّس له مبادئ اللغة العربية وساعده في حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف وقرأ له بعض من السيرة والتاريخ(١٨).

لم يتفرغ الشيخ البنا للتأليف واعداد الكتب والدراسات، وكانت جلّ كتابته مقالات صحفية ورسائل وخطب وما الى ذلك، ومع هذا فقط قام اتباعه بجمع الكثير من هذه الكتابات ثم اصدروها على شكل كتب ورسائل منها رسالة التعاليم، ومجموعة رسائل الامام الشهيد حسن البنا، والامام الشهيد حسن البنا يتحدث الى شباب العالم الإسلامي(١٩).

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

رابعاً: وفاته

توفي الشيخ حسن البنا (رحمه الله) أثر اغتيال من قبل سلطت النظام الملكي في ١١/ شباط/ ١٩٤٩م، في شارع كبير في القاهرة بسبب انتشار حرمة الاخوان المسلمين التي بلغت اوج قوتها وانتشارها في اواخر العهد الملكي بمصر[٢٠].

خامساً: منهجه في الدعوة الى الله

١- **المنهج العلمي والعملي:** يقول الامام حسن البنا المنهج الذي ينهض بأمة من الأمم يجب ان تتوفر فيه شروط عدة حتى يؤدي مهمته؛ ليكون اقرب الطرق للوصول الى الغاية التي مَنَّ الله بها على هذه الامة بهذا المنهج الإلهي المتكامل هو القرآن الكريم[21]، اتقن حفظه للقرآن الكريم، واجتهد في الفكر الإسلامي، والفقه والتفسير والحديث الشريف، وبين قيمة العمل لكونه ثمرة العلم؛ لان العلم الصحيح لا ينفع من غير عمل والنية الطيبة التي تكفي لبلوغ المرام ما لم يصحبها سعي جاد وعمل لتحقيق المراد[22]، كان يرى أن العقيدة لا تكتمل إلا بالعمل، وأن العبادة لا تنفصل عن السلوك السياسي والاجتماعي، وهو ما جعله يؤكد التربية الشاملة: النفسية، والبدنية والعاطفية.

٢- **استخدام وسائل عديده لنشر الدعوة:** حاول البنا عمل شيء جديد ولا سيما بعد ان رأى ان المساجد وحدها لا تكفي في إيصال التعاليم الإسلامية الى الناس[23].

وبعد ان أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية في البلاد أدى الى تدهور الثقافة العامة وأصبح الانسان الاعتيادي يشعر بالمهانة والذل والغربة بداخل وطنه، ومن هنا قرر أن يهتم بتربية العقول، وتهذيب النفوس على مبادئ القرآن الكريم، والحديث الشريف والقيم العليا، وبدأ في تأسيس الجماعة الإسلامية (الاخوان المسلمون)[24].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣- **الحرص على الاتباع:** التزم البنا –رحمه الله– بفكرة الاتباع الكامل للوحي والمنهج؛ لذلك رفع شعار "الله غايتنا، والرسول قدوتنا، والقرآن دستورنا" فالدعوة التي قام عليها ومارسها هي دعوة الأنبياء، والرسل (عليهم السلام) حملها ووطن نفسه على العمل بها ولها وانطلق يكتب ويحاضر ويبلغ ويربي بحيث ضاق أعداء الحق والنور بما يدعو اليه[25].

٤- **الاهتمام بالقضايا الجهادية:** حرص –رحمه الله– على الاهتمام بالقضايا الجهادية والحث على الجهاد من خلال المحاضرات والندوات، وكان يؤكد "أن الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة متى استبيحت أرضه، أو انتهكت حرمته، أو سلبت كرامته"[٢٦]، وكذلك اتخذ من الاحتفال بالمناسبات الإسلامية وسيله للتذكير بالجهاد كتذكير الناس بالغزوات الكبرى، وكان يؤكد حفظ سورة الانفال؛ لأنها تؤكد المعنى الجهادي[27].

٥- **الأسلوب الخطابي السهل:** كان خطابه الديني متعة في الفكر وفي الحياة يجذب الناس بأسلوب سهل وبراهين قرآنية وآيات عظيمة ودلائل من حياة الرسل والصحابة والخلفاء والاتقياء فأصبح قريب من الناس مؤثر في حياتهم، يفتح لهم صفحات مشرقة من عظمة الإسلام والمسلمين[28].

لقد تميز منهجه في الدعوة إلى الله بالشمول والتوازن والواقعية، اذ جمعت بين صفاء العقيدة وعمق الفهم وحركية العمل، وربطت بين الجهد التربوي والتعليمي والتنظيمي والجهادي، في إطار من الاتباع الصادق للكتاب والسنة، فكانت دعوته مشروعًا نهضويًا متكاملًا، سعى من خلاله إلى بناء الإنسان المسلم، والأسرة المسلمة، والمجتمع المسلم، تمهيدًا لبعث أمة تحمل رسالة الإسلام إلى العالم من جديد، بروح الإخلاص والانضباط والوعي الحضاري.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثاني

الامام عبد العزيز بن باز ومنهجه في الدعوة الى الله

أولاً: اسمه ونسبه

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن باز[٢٩].

ثانيًا: ولادته

ولد في الرياض يوم الثاني عشر من شهر ذو الحجة سنة ٣٣٠هـ وترعرع فيها وشب وكبر ولم يخرج منها الا ناويًا للحج والعمرة، كان والده من المعروفين بالاستقامة، وكان جده ممن تولوا القضاء[٣٠].

ثالثاً: نشأته

نشأ الشيخ في بيئة عطرة بأنفاس العلم والهدى والصلاح، بدأت دراسته من الصغر وحفظ القرآن الكريم قبل البلوغ، ثم ابتدأ في تلقي العلوم الشرعية على أيدي كثير من علماء الرياض وكان له أثر بالغ في توجهه للعلم الشرعي والمثابرة عليه، لم يحبس وقته على أستاذ واحد، بل اتصل بالعديد من المشايخ يتلقى عنهم العلم كُلاً في حدود تخصصه[٣١].

رابعاً: وفاته

توفي الامام عبد العزيز بن باز –رحمه الله– يوم الخميس الموافق للسابع والعشرين شهر الله الحرام لعام ١٤٢٠هـ، لقد نذر حياته في سبيل الله، ونذر نفسه وعلمه لنشر الدعوة الإسلامية فقد دفن بمقابر العدل بمكة المكرمة، وقد حظرها جمع غفير من الناس من جميع انحاء المملكة[٣٢].

خامساً: منهجه في الدعوة

١. **اعتماد منهج الاخذ بالدليل من الوحيين في أداء العلم:** كان –رحمه الله– يعتمد على منهج الاخذ بالدليل من الكتاب والسّنة، ويسعى دائمًا الى بناء الفتوى والمسائل العلمية على الأدلة والعلل لبيان الحكمة[33]، كان يقول: إن

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العلم كلما ابتعد عن الوحي الرباني فقد رونقه؛ لأنه أساس الدعوة، فلا بد للداعية ان يكون على علم بما يدعو اليه[٣٤].

٢. **مراعاة التدرج في الدعوة:** حرصه على مراعاة البدء بالاهم ثم المهم، وتكون في جميع الأمور سواء في دعوة الناس او في دراسته وينصح الدعاة بالتدرج في الدعوة من خلال حرصهم على اصلاح العقيدة أولا ثم ارشادهم الى ضبط الصلاة ثم بقية الشرائع، اما في دراسته فيحرص على قراءة الكتب التي تتعلق بالعقائد ثم التي تليها.[٣٥]

٣. **الاهتمام بإعداد الدعاة:** أولى –رحمه الله– اهتمامًا بالغًا بإعداد الدعاة وتأهيلهم علميًا وتربويًا، بوصفهم حجر الزاوية في نهضة الأمة وتبليغ رسالتها، وقد أكّد مرارًا أن صلاح الداعية في ذاته هو أساس نجاح الدعوة، فكان يدعو إلى تزكية النفس بالعلم والعمل، والتمسك بالكتاب والسنة، والرفق في الخطاب، والبصيرة في الطرح[36]، وقد صرّح في مواضع عديدة بأهمية العناية بفئة الدعاة وتربيتهم، فقال: "لا بد للداعية أن يكون على علم وبصيرة، وأن يكون على خلق كريم، حتى يُقبل منه الناس، ويستفيدوا من دعوته، فإن فاقد الشيء لا يعطيه"[٣٧].

٤. **الوسطية والاعتدال:** كان –رحمه الله– يمثل منهج الوسطية والاعتدال قولاً وعملاً، ويؤكد التحلي بهذه الخاصية في المنهج الدعوي؛ لأنها اعدل المناهج في نشر الدعوة والحفاظ على تماسك المجتمع[38]، وقد سلك منهجاً متوازنًا قائم على الاعتدال والانصاف في كل شيء فلا يغلو ولا يجفو، اقتداءً بقوله تعالى: كَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا [39].

٥. **التحذير من البدع:** أنكر الامام –رحمه الله– العديد من البدع وحذر منها كونها لم ترد عن الرسول والخلفاء من بعده، فقد حذر من بدعة الاحتفال بمولد النبي وكذلك الاحتفال في ليلة الاسراء والمعراج كونها من الأمور المحدثة في الدين[40] لقوله: ((من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

رد))[41]، لما لها من خطر على الامة، وكونها توهم البعض بعدم اكتمال الدين.

إنّ المنهج الذي سار عليه الإمام عبد العزيز بن باز في الدعوة إلى الله هو ترجمة حيّة للوسطية التي أمر بها الإسلام، فقد جمع بين عمق العلم، وصدق النية، ولين الجانب، وحكمة الأسلوب، فكان داعيةً على بصيرة، يُعلّم ويُرشد، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، من دون شدة منفّرة أو تساهل مخل، مما جعله منارة هدى في زمانه، ونموذجًا يُحتذى في الدعوة الراشدة إلى الله.

المطلب الثالث

أبو الحسن الندوي ومنهجه في الدعوة الى الله

أولاً: اسمه ونسبه

هو الشيخ الامام العالم الرباني الداعية الكبير أبو الحسن علي بن عبد الحي بن فخر الدين، وينتهي نسبه الى حسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن فاطمة (رضي الله عنهم) الحسني العلوي الهاشمي القرشي المعروف بالندوي، والندوي ليس لقبًا لأسرته وانما هو نسبة الى ندوة العلماء التي تخرج منها[٤٢].

ثانياً: ولادته

ولد في قرية (تكية) شمال الهند، في محرم سنة ١٣٣٣هـ، من اسرة ذات أصل عربي عريق تعيش في الهند منذ قرون[٤٣].

ثالثاً: نشأته

نشأ سماحة الشيخ في مهد العلم والفضل وتربى في بيئة الدعوة الى التوحيد والسنة والبعد عن المحدثات والبدع، والتضحية والجهاد في سبيل الله، توفي ابوه وهو في التاسعة من عمره وتولت امه الفاضلة واخوه الأكبر تربيته، نشأ الشيخ وترعرع في هذا الجو الإيماني والبيئة العلمية الثقافية الخلقية المتزنة والمتوازنة ملؤها حب الام الحنون والاخ الشفوق[٤٤].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ألّف كثير من الكتب نشرت كلها بالعربية وترجم بعضها الى مختلف اللغات كالتركية والانجليزية والفارسية، ومن اهم مؤلفاته (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين)، إذ كان هذا الكتاب صرخة جريئة في وجه العالم تؤكد كيف وقف المسلمون على قمة الحضارات الإنسانية.

رابعاً: وفاته

في سنة رحيل العلماء الاعلام وفي العشر الاواخر من شهر رمضان يوم الجمعة واخر يوم من السنة الميلادية (١٩٩٩/١٢/٣١م)، قبل صلاة الجمعة استعد للصلاة وشرع يقرأ سورة الكهف من كتاب الله تعالى كما تعود كل جمعة وافى الاجل المحتوم الداعية الرباني والعلامة المتميز شيخ الامة ولسانه الناطق بالحق والداعي الى الخير السيد أبو الحسن الندوي.[٤٥]

خامسًا: منهجه في الدعوة

١. **الاهتمام بالقضايا العلمية والعملية:** ان الذي يميز أبا الحسن الندوي هو العمل بما علم، وتعليم الناس ما يعلم بقلب حي وذهن متوقد وعقل يراقب الله في كل ما عقل ويعقل وبرأس شامخ بالإسلام، ومن منهج الشيخ الندوي (رحمه الله) الاهتمام بجميع قضايا المسلمين وتقديم الخدمة للامة الإسلامية وفي جميع المجالات التي يهدف من خلالها الى جذب الناس وتوجيههم للتمسك بدين الإسلام وتطبيق شرائعه، إذ كانت لديه خاصية محاورة وإقناع الجمهور من خلال الاعتماد على الأدلة القاطعة من القرآن الكريم والسّنة.

٢. **الابتعاد عن الخلافيات:** كان يكره اثارة المسائل التي تنفر المسلمين بعضهم عن بعض او تسبب عداء بينهم وشقاقًا في الصفوف، وكان يرى ان نقاش الآراء الفقهية والمذاهب المختلفة موضعها المدارس وليس المنابر ولا المجالس والاجتماعات العامة[46]، ويقول عنه الشيخ القرضاوي: "كان يتجه الى البناء لا الهدم، والى الجمع لا التفريق، وكان يتجنب اثارة الخلاف بين المسلمين"[47].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣. **الإيجابية:** اتخذ الشيخ الندوي الإيجابية التي تميزت به دعوته من بين مناهج الدعاة المعاصرين له، ولم يؤثر عنه قط أسلوب الجدال العظيم الذي عرف به المجادلون والمناظرون حتى في كتاباته عن الشيعة والقاديانية[48]، وكره أسلوب دعاة التغيير بالقوة والدعاة الى العنف في مواجهة الأوضاع السائبة[49].

٤. **الزهد والترفع عن حطام الدنيا:** هذه الخاصية هي التي مكنت له في مضمار الإصلاح والنقد الاجتماعي فلا يهادن ولا يكتم حقيقة، وهو كالشيخ ابن باز في حسن تأنيه عن توجيه النصيحة الواجبة، يطرق بها أبواب القلوب في أسلوب من الموعظة الحسنة، لا يسخط ولا ينفر، ولكنه يبحث على التأمل والتدبر والتفكر[50].

٥. **تعدد الوسائل في نشر الدعوة:** استعمل وسائل العصر المتاحة لديه في أداء مهامه من الخطاب في المسجد والمحاضرات العلمية والثقافية في الجوامع والجامعات والمعاهد والمنتديات، ويرى ان اهم أدوات الإعلام في الحياة الإسلامية تتركز في المساجد والمنهاج التعليمية، يستخدم الأسلوب الدعوي المؤثر في علاج المشكلات ويعرضها بقلب حي مليء بمحبة الله ورسوله حريص على انقاذ الامة من الضياع التي تعيش فيه[51].

المبحث الثالث

الأسس الفكرية المشتركة لنهضة الدعاة

لقد وضحنا سابقًا بأن الأسس هي القواعد التي يقوم عليها البناء، اما الفكر فهو احداث العقل في الشيء، فتبين من ذلك بأن أفكار الدعاة المصلحين هي مبنية على أسس رصينة ومتماسكة، المتمثلة بالعقيدة والشريعة، اذ اتخذوا هذه الأسس قواعد لبناء أفكارهم عليها مما ينتج عنها بنيانًا متكاملاً ونسقًا متناغمًا، لذلك أراد الله (عز وجل) لعقيدة المسلمين ان تكون اساساً لتفكيرهم، وبما انها ليست كسائر العقائد الأخرى بأن تتناول جزءًا من تفكير الانسان وتترك جزءًا اخر مما يجعل العقيدة

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الإسلامية هي القاعدة الفكرية المشتركة لعامة المسلمين، فمن خلال دراستنا لجهود العلماء الثلاثة الذين ذكرتهم في المبحث السابق، فلا بد من ذكر الأسس الفكرية المشتركة لديهم في المطلب التالي:

المطلب الأول

الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية في جميع مجالات الحياة

اتفق الدعاة الثلاثة على أن الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية في شتى مجالات الحياة هو الركيزة الأساس لنهضة الأمة، فكانت دعوتهم ترتكز على إعادة بناء الفرد والمجتمع والدولة على هدي الوحي، انطلاقًا من يقينهم بأن الإصلاح الحقيقي لا يتحقق إلا بالتزام منهج الله في العقيدة، والعبادة، والتربية، وسائر شؤون الحياة، لكون الاحتكام الى شرع الله من بديهيات وأساسيات عقيدة المسلم، وأن يعتقد جازمًا أنّ حكم الله (عز وجل) هو الحل الوحيد لحل مشاكل البشرية جمعاء(٥٢)، فالمؤمن الحق هو الذي يحكم بحكم الله وحده لا بأهواء البشر لقوله تعالى: وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ(٥٣).

فالالتزام بتطبيق حدود الله وشرائعه يسير المجتمع سيره الطبيعي القويم الذي يكفل صون حرية وكرامة وحقوق جميع أفراد الأمة، فلو علم القاتل أن جزاء فعلته القتل لما أقدم على قتل غيره. صحيح أنّ الإسلام دين تسامح ورحمة وشفقة، ولكن أيضاً هو دين حق وقوة يضمن المصالح التي جاء لتحقيقها ويضمن صون كرامة الفرد قبل المجتمع؛ لأنّ المجتمع مكون من الأفراد، ويجب دومًا التنبيه والتنويه على أن دم المسلم مصان لا يمكن تجاوزه إلا بحق.

لقد شكّلت الدعوة إلى تحكيم الشريعة الإسلامية جوهر المشروع الإصلاحي لدى هؤلاء الدعاة، إذ رأوا فيها الأساس الذي تُبنى عليه نهضة الأمة وعزتها، مؤمنين أن الانحراف عن الشريعة هو أصل الانهيار الحضاري، وأن الرجوع إليها هو مفتاح الإصلاح الحقيقي.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثاني

نشر الدين الإسلامي ومحاربة البدع

إن من أبرز الأسس المشتركة بين هؤلاء الدعاة الثلاثة: التحذير من البدع، والدعوة إلى لزوم السنة، والرجوع إلى المنابع الصافية للإسلام، اقتداءً بمنهج النبوة الخالص، ولقد حرصوا على إحياء الدين الصحيح في نفوس المسلمين، وتطهير العقيدة من الشوائب والانحرافات التي لحقت بها، مستندين في ذلك إلى النصوص الشرعية التي تؤصل هذا الأصل، ومنها حديث العرباض بن سارية (رضي الله عنه) قال: "وعظنا رسول الله موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله، كأنها موعظة مودع، فأوصِنا. فقال: ((أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة... فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ...، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة. وقد قال أيضًا: تَرَكتُكم على البيضاء، ليلُها كنهارِها، لا يزيغُ عنها بعدي إلا هالكٌ)).[٥٤]

ويظهر هذا الحديث بجلاء أن منهج النبوة قائم على البيان والوضوح، وأن الهلاك إنما يكون بالانحراف عن هذا المنهج القويم، وهو ما جعل الدعاة الثلاثة يتمسكون بالسنة، ويحذرون من الابتداع ومحاربته، والتمسك بما كان عليه رسول الله وأصحابه والاقتداء بهم طريق الوحدة واجتماع كلمة الأمة، وقوة بنيانها ورصانة دعائمها، ومتانة قواعدها وإرجاع مجدها وعزتها، فهذا من أهم اسباب التمكين لهذا الدين، باعتبار أن ذلك شرط لصحة النهضة.

المطلب الثالث

استخدام الوسائل والأساليب المناسبة

إن الدعوة الى الله ليست مجرد توصيل معلومات، بل هي فن في مخاطبة النفوس والعقول والواقع، وقد أدرك الدعاة عبر العصور أن نجاح الدعوة يتطلب دراسة نوع المدعوين، ومعرفة الوسيلة الأنسب للوصول إليهم، ومن هنا ظهرت ثلاثة

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مناهج لا بد من ان يعتمدها الداعية قبل الشروع في استخدام الوسائل، وهي: المنهج العقلي، والعاطفي، والحسي.

أي لا بد من النظر في واقع الناس وفهم تركيبتهم العقلية والنفسية، ثم مخاطبتهم بما يناسبهم، على هدي من القرآن والسُّنة، كما فعل النبي ، واتبعه الأئمة والدعاة.

أولًا: المنهج العقلي: هو طريقة في التفكير والاستدلال تعتمد على تحريك العقل والإقناع المنطقي والبراهين العقلية، ويُستخدم غالبًا مع أصحاب العقول الواعية، الذين يميلون الى الدليل العقلي قبل الاقناع[٥٥].

تطبيقات عند الدعاة:

- **حسن البنا:** خاطب عقل الجيل الحديث، خاصة في "رسالة العقائد"، وناقش براهين وجود الله والنبوة بمنهج منطقي مبسط[٥٦].
- **ابن باز:** اهتم بالردود العقلية على شبهات الإلحاد والعلمانية، وجمع بين النقل والعقل، كما يظهر في مجموع الفتاوى.
- **الندوي:** استخدم أسلوب التحليل العقلي في الرد على التيارات الفكرية.

ثانيًا: المنهج العاطفي: هو المنهج الذي يعتمد على استثارة العواطف والمشاعر والوجدان، ويُخاطب القلب أكثر من العقل، ويُستخدم مع عامة الناس[٥٧].

تطبيقه عند الدعاة:

- **البنا:** كان خطيبًا مؤثرًا جدًا، يُحرك مشاعر الحضور بصدق كلماته وقوة تعبيره.
- **ابن باز:** برغم هدوئه، إلا أن مواعظه كانت تبكي الحاضرين، واهتمامه بإصلاح القلوب ظاهراً في كتبه.
- **الندوي:** عُرف بأسلوبه الأدبي الرقيق، وقدرته على تصوير المعاناة الروحية للمسلمين، كما في كتابه ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

ثالثًا: المنهج الحسي: هو منهج يعتمد على عرض الوقائع، التجارب العملية، والمشاهد الملموسة لتقريب المفاهيم وترسيخها في ذهن المدعو[٥٨].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تطبيقه عند الدعاة:

- **البنا:** اعتمد "الأسرة التربوية" كوسيلة عملية، ونظّم المعسكرات، والجوالة، لتجسيد الحياة الإسلامية.
- **ابن باز:** زار مراكز دعوية ومناطق نائية، وكان يقدم نموذجًا عمليًا حيًا للعالم الداعية.
- **الندوي:** كان من أكثر الدعاة سفرًا إلى البلاد الإسلامية، وكتب رحلاته بأسلوب تربوي واقعي.

لقد برع هؤلاء الدعاة في تفعيل هذه المناهج المهمة في دعواتهم، فخاطبوا العقول بالحجة، والقلوب بالموعظة، والواقع بالتجربة، فنجحوا في الوصول إلى مختلف فئات المجتمع، مما جعل دعوتهم شاملة وعميقة ومؤثرة.

أما الأساليب المهمة التي يراعيها الدعاة المصلحين في التغير الاجتماعي ما يلي:

١. **الدعوة بالموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن**[59]: فيقول الله (عزّ وجلّ): ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ [60]، إذ ان الحكمة والموعظة الحسنة والجدال الحسن هي عناصر الداعية الأساسية في نشر دعوته، فكم من مسلم ابتعد عن الإسلام نتيجة المعاملة السيئة التي يجدها من بعض المسلمين.

٢. **لا إكراه في الدين:** قد يظن أنّ الحروب التي قام بها المسلمون في عهد الرسول وفي عهد الخلفاء الراشدين ما هي إلا لفرض الإسلام، وما هي إلا لإجبار الناس على اعتناق الإسلام وهذا خطأ كبير؛ لأنّ الرسول الكريم وأصحابه الكرام لم يكونوا سفاكي دماء، وإنّما كانوا دعاة خير، فلم يقاتلوا قومًا حتى يدعوهم الى الإسلام ولم يغيروا عليهم حتى يمهلوهم، وأن الحروب التي وقعت ما الا لدفاع عن الإسلام، وهذا ما سلكه دعاتنا

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الذين احدثوا تغييرًا في المجتمع الإسلامي عن طريق وسائل عدة، ولكن من غير قسر او اكراه[61].

٣. **سنة التدرج في الإصلاح:** يعد من أهم ملامح المنهج النبوي الذي التزم به دعاة القرن العشرين؛ لأنهم أدركوا أن التغيير الحقيقي لا يكون دفعة واحدة، بل بخطوات متتابعة ومدروسة تراعي واقع الناس، وقدراتهم، وبيئتهم، يجب الالتزام بسنة التدرج؛ لأنّ أسلوب التدرج في التغيير من طبيعة البشر.

٤. **التركيز على وحدة الجماعة ونبذ التفرقة:** لا شك ان الإسلام يجمع ولا يفرق ويبني ولا يهدم، فقد أدرك هؤلاء الدعاة أن وحدة الصف من أهم مقومات النهضة وأن التمزق والانقسام هو أحد الأسباب الكبرى في ضعف الأمة، متمسكين بقوله تعالى: وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ [٦٢].

فالنهضة الإسلامية التي نطمح لها لا تتحقق بجهود الأفراد المتناثرة، بل بوحدة الجماعة، وتآلف القلوب، وتجاوز الخلافات، فلا بد من التمسك بهذا المبدأ والانطلاق منه، وأن يكون هدف المشروع الإصلاحي هو لم الشمل، وتقوية الصف، لضمان النجاح في بناء النهضة.

الخاتمة

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الحمد لله أولاً واخراً على نعمه وافضاله فبعد هذا العرض آن لنا ان نختم ما سبق بأهم النتائج والتوصيات:

بعد دراسة الأسس الفكرية التي انطلقت منها نهضة ثلاثة من أبرز دعاة القرن العشرين، لا بد من الوقوف على جملة من النتائج والمعالم التي تُبرِز طبيعة هذا العمل الدعوي المشترك، وتدل على التقاء هؤلاء الدعاة في أهدافهم الكبرى، واختلافهم النسبي في الوسائل والأساليب بحسب الواقع الزماني والمكاني لكل واحد منهم.

أولًا: أبرز النتائج

١. اتفق الدعاة الثلاثة في مرجعيتهم الكاملة للقرآن الكريم والسّنة النبوية، وعدوا الشريعة هي المصدر الأول للإصلاح والنهضة، رافضين أي مرجعية أخرى.
٢. التركيز على الإنسان كمدخل للنهضة، واتفقوا أن النهضة تبدأ من تربية الفرد، وبناء فكره، وتهذيب أخلاقه، ثم الأسرة، ثم المجتمع، وصولًا إلى بناء الأمة.
٣. كان التدرج سِمة مشتركة في منهجيتهم؛ فركّزوا على البداية بالتوحيد، وتثبيت العقيدة، ثم البناء الشرعي والفكري، مع مراعاة أحوال المدعوين وبيئاتهم المختلفة.
٤. التصدّي للتيارات الفكرية الهدامة، والتحذير من البدع والانحرافات العقدية والسلوكية، بأسلوب علمي رصين، مستندين في ذلك إلى النصوص الشرعية.

ثانيًا: التوصيات

١. ضرورة العودة إلى تراث هؤلاء الدعاة، والافادة من فكرهم في واقعنا المعاصر، خصوصًا في المجالات التربوية والإصلاحية.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢. يُوصى بإدراج نماذج من فكرهم ومواقفهم الدعوية ضمن مناهج المعاهد والكليات الشرعية لتكوين جيل جديد من الدعاة المتزنين.
٣. الافادة من منهج التوازن بين الأصالة والمعاصرة، إذ تميزت جهودهم بالمحافظة على الثوابت الشرعية مع مراعاة المتغيرات المعاصرة.
٤. تحقيق مؤلفاتهم وشرحها ونشرها لتصل الى أكبر عدد من الدعاة والباحثين وطلبة العلم.

في الختام اسأل الله تعالى ان يوفقنا، وان يجعله خالصًا لوجهه الكريم، فما اصبت به فمن توفيق الله، وما بدر فيه من تقصير فمن نفسي، وإنَّ الكمال لله وحده، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- أبو الحسن الندوي العالم المربي والداعية الحكيم، محمد أكرم الندوي، دار القلم دمشق، ٢٠٠٦م.
٢- أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها، التبشير – الاستِشراق– الاستعمار، دراسة وتحليل وتوجيه، (ودراسة منهجية شاملة للغزو الفكري).
٣- أساليب الدعوة في القرآن الكريم، محمد عبد الرحمن الراوي، الناشر: دار الفكر العربي– القاهرة، ط١.
٤- أسس التقدم عند مفكري الإسلام في العالم العربي الحديث، فهمي جدعان، ط٤، بيروت الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ٢٠١٠م.
٥- الأسس الفكرية للدعوة، عبد الله محمد الجبري، دار النفائس، ط١، لسنة ٢٠٠٢.
٦- الأسس الفكرية والمنهجية للدعوة الإسلامية، محمد العبدة، دار الصفوة، القاهرة، ٢٠٠٥.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٧- أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، ط٣، بغداد، ١٩٧٥م.
٨- أعلام المبدعين من علماء العرب المسلمين، علي عبد الفتاح، دار ابن حزم، ٢٠١٠م.
٩- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين/ الطبعة الخامسة عشرة- أيار/ مايو ٢٠٠٢م.
١٠- الأمة الوسط والمنهاج النبوي في الدعوة إلى الله، عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد- المملكة العربية السعودية، لسنة- ١٤١٨هـ.
١١- تبصير المؤمنين بفقه النصر والتمكين في القرآن الكريم (أنواعه- شروطه وأسبابه- مراحله وأهدافه)، عَلي محمد الصَّلاَّبي، مكتبة الصحابة، الشارقة- الإمارات، مكتبة التابعين، مصر-القاهرة، لسنة- ٢٠٠١م.
١٢- التحذير من البدع، عبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت:١٤٢٠هـ)، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤١٢هـ.
١٣- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله القزويني (ت:٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.
١٤- شروط النهضة، مالك بن الحاج عمر الخضر بن نبي (ت:١٣٩٣هـ) تحقيق: اشراف ندوة مالك بن نبي، النشر: دار الفكر- دمشق سورية، عام ١٩٨٦م.
١٥- الشيخ حسن البنا سيرة فكرية، زياد احمد سلامة، دار البيارق، عمان، ٢٠٠١م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٦- الشيخ عبد العزيز بن باز – سيرته ومواقفه وآثاره، عبد المحسن بن حمد العسكر، الناشر: دار الوطن– الرياض، ١٤٢١هـ، ط١.
١٧- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، دار اليمامة– دمشق، ط٥، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.
١٨- عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت:١٤٢٥هـ)، دار القلم– دمشق، ط٨، ٢٠٠٠م.
١٩- علماء ومفكرون عرفتهم، محمد المجذوب، ط٤، دار الشواف، القاهرة، لسنة ١٩٩٢م.
٢٠- فتاوى نور على الدرب، عبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت:١٤٢٠هـ)، جمع: محمد بن سعد الشويعر، الناشر: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء– إدارة مجلة البحوث الإسلامية، الرياض، ط١، (١٤٢٨– ١٤٤١).
٢١- كمال الدين الإسلامي، عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل جار الله، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد– المملكة العربية السعودية، ١٤١٨هـ.
٢٢- لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم بن علي الإفريقي، الناشر: دار صادر: بيروت.
٢٣- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، (ت:٧١١هـ)، دار صادر– بيروت، ط٣.
٢٤- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، أبو الحسن علي الحسني الندوي (١٩١٤م– ١٩٩٩م)، طبع دار ابن كثير– بيروت، ط١، سنة ١٩٨٦م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٥- مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله، عبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت:١٤٢٠هـ)، أشرف على جمعه وطبعه محمد بن سعد الشويعر.

٢٦- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز، جمع وإشراف: د.محمد بن سعد الشويعر، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.

٢٧- مجموعة رسائل، الإمام حسن البنا (١٩٠٦م- ١٩٤٩م)، الناشر: دار الدعوة- بيروت، ط٤، ١٩٩٠م.

٢٨- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، المحقق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت-صيدا/ ط٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، مادة (د ع ى).

٢٩- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت:٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية- بيروت.

٣٠- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة.

٣١- مفاهيم ينبغي أن تصحح، محمد قطب، الناشر دار الشروق- القاهرة، ط١، ١٩٨٥م.

٣٢- مناهج البحث العلمي، عبد الرحمن بدوي، ط٣، وكالة المطبوعات- الكويت، ١٩٩٧م.

٣٣- مناهج البحث في العلوم الإسلامية، محمد عبد الرحمن مرحبا، دار الفكر- دمشق، عام ٢٠٠٧.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٤- منهج الامام عبد العزيز بن باز –رحمه الله– في الدعوة الى الله تعالى، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، اعداد محمد بن خالد بن محمد البداح، كلية الدعوة والاعلام/ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٢٧هـ.
٣٥- منهج التربية الإسلامية، محمد قطب، دار الشروق، ط٦، لسنة ١٩٨٩.
٣٦- نظرات في رسالة التعاليم محمد الخطيب، محمد عبد الحليم حامد، القاهرة، ١٩٩٠م.
٣٧- نظرات في كتاب الله، حسن أحمد عبد الرحمن محمد البنا الساعاتي (ت:١٣٦٨هـ)، دار التوزيع والنشر الإسلامية– القاهرة، لسنة– ٢٠٠٢م.

al-Maṣādir wa-al-marāji‘

•al-Qur’ān al-Karīm.

-١Abū al-Ḥasan al-Nadwī al-‘ālam al-murabbī wa-al-dā‘iyah al-Ḥakīm, Muḥammad Akram al-Nadwī, Dār al-Qalam Dimashq, 2006m.

-٢ajniḥah almkr al-thalāthah wkhwāfyhā, altbshyr-ālāstishrāq-al-isti‘mār, dirāsah wa-taḥlīl wa-tawjīh, (wa-dirāsat manhajīyah shāmilah lil-ghazw al-fikrī.(

-٣Asālīb al-Da‘wah fī al-Qur’ān al-Karīm, Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān al-Rāwī, al-Nāshir : Dār al-Fikr al-‘Arabī – al-Qāhirah, Ṭ1.

-٤Usus al-Taqaddum ‘inda mufakkirī al-Islām fī al-‘ālam al-‘Arabī al-ḥadīth, Fahmī Jad‘ān, ṭ4, Bayrūt al-Shabakah al-‘Arabīyah lil-Abḥāth wa-al-Nashr, 2010m.

-٥al-Usus al-fikrīyah lil-da‘wah, ‘Abd Allāh Muḥammad al-jabrī, Dār al-Nafā’is, Ṭ1, li-sanat 2002.

-٦al-Usus al-fikrīyah wa-al-manhajīyah lil-da‘wah al-Islāmīyah, Muḥammad al-‘Abdah, Dār al-Ṣafwah, al-Qāhirah, 2005.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

-٧uṣūl al-Da‘wah, ‘Abd al-Karīm Zaydān, ṭ3, Baghdād, 1975m.

-٨A‘lām al-mubdi‘īn min ‘ulamā’ al-‘Arab al-Muslimīn, ‘Alī ‘Abd al-Fattāḥ, Dār Ibn Ḥazm, 2010m.

-٩al-A‘lām, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ‘Alī ibn Fāris, al-Ziriklī al-Dimashqī (t : 1396h), Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn / al-Ṭab‘ah al-khāmisah ‘ashrah-Ayyār / Māyū 2002M.

-١٠al-ummah al-Wasaṭ wa-al-Minhāj al-Nabawī fī al-Da‘wah ilá Allāh, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Turkī, Wizārat al-Shu’ūn al-Islāmīyah wa-al-Awqāf wa-al-Da‘wah wa-al-Irshād-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, lsnt-1418h.

-١١Tabṣīr al-Mu’minīn bi-fiqh al-Naṣr wa-al-tamkīn fī al-Qur’ān al-Karīm (anwā‘uh-shrwṭh wa-asbābuh-mrāḥlh wa-ahdāfuh), ‘aly Muḥammad alṣṣalāāaby, Maktabat al-ṣaḥābah, al-Shāriqah-āl’mārāt, Maktabat al-tābi‘īn, Miṣr – al-Qāhirah, li-sanat-2001 M.

-١٢al-taḥdhīr min al-bida‘, ‘Abd al-‘Azīz ibn ‘Abd Allāh ibn Bāz (t : 1420h), al-Ri’āsah al-‘Āmmah li-Idārāt al-Buḥūth al-‘Ilmīyah wa-al-Iftā’ wa-al-Da‘wah wa-al-Irshād, 1412h.

-١٣Sunan Ibn Mājah, Ibn Mājah Abū ‘Abd Allāh al-Qazwīnī (t : 273h), taḥqīq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah.

-١٤shurūṭ al-Nahḍah, Mālik ibn al-Ḥājj ‘Umar al-Khiḍr ibn Nabī (t : 1393h) taḥqīq : ishrāf Nadwat Mālik ibn Nabī, al-Nashr : Dār alfkr-Dimashq Sūrīyah, ‘ām 1986m.

-١٥al-Shaykh Ḥasan al-Bannā sīrat fikrīyah, Ziyād Aḥmad Salāmah, Dār al-Bayāriq, ‘Ammān, 2001M.

-١٦al-Shaykh ‘Abd al-‘Azīz ibn bāz-sīratuhu wa-mawāqifuhu wa-āthāruh, ‘Abd al-Muḥsin ibn Ḥamad al-‘Askar, al-Nāshir : Dār alwṭn-al-Riyāḍ, 1421h, Ṭ1.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

-١٧Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī al-Ju‘fī, taḥqīq : D. Muṣṭafá Dīb al-Bughā, al-Nāshir : Dār Ibn Kathīr, Dār alymāmt-dmshq, ṭ5, 1414 H-1993 M.

-٢١Kamāl al-Dīn al-Islāmī, ‘Abd Allāh ibn Jār Allāh ibn Ibrāhīm Āl Jār Allāh, Wizārat al-Shu’ūn al-Islāmīyah wa-al-Awqāf wa-al-Da‘wah wa-al-Irshād-ālmmlkh al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, 1418h.

-٢٢Lisān al-‘Arab, Ibn manẓūr Muḥammad ibn Mukarram ibn ‘Alī al-Afrīqī, al-Nāshir : Dār Ṣādir : Bayrūt.

-٢٤Mādhā khasira al-‘ālam bi-inḥiṭāṭ al-Muslimīn, Abū al-Ḥasan ‘Alī al-Ḥasanī al-Nadwī (1914m-1999M), Ṭubi‘a Dār Ibn Kathīr-byrwt, Ṭ1, sanat 1986m.

-٢٥Majmū‘ Fatāwá al-‘allāmah ‘Abd al-‘Azīz ibn Bāz raḥimahu Allāh, ‘Abd al-‘Azīz ibn ‘Abd Allāh ibn Bāz (t : 1420h), Ashraf ‘alá jama‘ahu wa-ṭab‘ihi Muḥammad ibn Sa‘d al-Shuway‘ir.

-٢٦Majmū‘ Fatāwá wa-maqālāt mutanawwi‘ah, ‘Abd al-‘Azīz ibn ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Bāz, jam‘ wa-ishrāf : D. Muḥammad ibn Sa‘d al-Shuway‘ir, al-Nāshir : Ri’āsat Idārat al-Buḥūth al-‘Ilmīyah wa-al-Iftā’ bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah.

-٢٧majmū‘ah Rasā’il, al-Imām Ḥasan al-Bannā (1906m-1949m), al-Nāshir : Dār al-Da‘wah-byrwt, ṭ4, 1990m.

-٢٨Mukhtār al-ṣiḥāḥ, Zayn al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Qādir al-Ḥanafī al-Rāzī (t : 666h), al-muḥaqqiq Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah-āldār al-Namūdhajīyah, Bayrūt – Ṣaydā / ṭ5, 1420h / 1999M, māddat (D ‘A á.(

-٢٩al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī al-Fayyūmī thumma al-Ḥamawī, Abū al-‘Abbās (t : 770h), al-Maktabah al-‘Ilmīyah – Bayrūt.

-٣٠al-Mu‘jam al-Wasīṭ, Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah, (Ibrāhīm Muṣṭafá, Aḥmad al-Zayyāt, Ḥāmid ‘Abd al-Qādir, Muḥammad al-Najjār), Dār al-Da‘wah

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

-٣١Mafāhīm yanbaghī an tuaḥḥaḥ, Muḥammad Quṭb, al-Nāshir Dār alshrwq-al-Qāhirah, Ṭ1, 1985m.

-٣٢Manāhij al-Baḥth al-‘Ilmī, ‘Abd al-Raḥmān Badawī, ṭ3, Wakālat almṭbw‘āt-ālkwyt, 1997m.

-٣٣Manāhij al-Baḥth fī al-‘Ulūm al-Islāmīyah, Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān Marḥabā, Dār al-Fikr-dmshq, ‘ām 2007.

-٣٤Manhaj al-Imām ‘Abd al-‘Azīz ibn Bāz-rḥmh allh-fī al-Da‘wah ilá Allāh ta‘ālá, Risālat muqaddimah li-nayl darajat al-duktūrāh, i‘dād Muḥammad ibn Khālid ibn Muḥammad al-Badāḥ, Kullīyat al-Da‘wah wa-al-I‘lām / Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah 1427h.

-٣٥Manhaj al-Tarbiyah al-Islāmīyah, Muḥammad Quṭb, Dār al-Shurūq, ṭ6, li-sanat 1989

Sources and References

•The Holy Quran.

1- Abu al-Hasan al-Nadwi, The Wise Scholar, Educator, and Preacher, Muhammad Akram al-Nadwi, Dar al-Qalam, Damascus, 2006.
2- The Three Wings of Deceit and Their Hidden Effects: Evangelism, Orientalism, and Colonialism: A Study, Analysis, and Guidance (and a Comprehensive Methodological Study of Intellectual Invasion).
3- Methods of Da'wah in the Holy Quran, Muhammad Abd al-Rahman al-Rawi, Publisher: Dar al-Fikr al-'Ubayy, Cairo, 1st ed.
4- The Foundations of Progress According to Islamic Thinkers in the Modern Arab World, Fahmi Jadaan, 4th ed., Beirut, Arab Network for Research and Publishing, 2010.
5- The Intellectual Foundations of Da'wah, Abdullah Muhammad al-Jabri, Dar al-Nafayes, 1st ed., 2002.
6- The Intellectual and Methodological Foundations of Islamic Da'wah, Muhammad al-'Abdah, Dar al-Safwa, Cairo, 2005.
7- The Principles of Da'wah, Abd al-Karim Zaydan, 3rd ed., Baghdad, 1975.
8- Notable Figures from the Arab Muslim Scholars, Ali Abdel Fattah, Dar Ibn Hazm, 2010.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

9- Notable Figures, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Malayin, 15th Edition - May 2002.
10- he Moderate Nation and the Prophetic Method in Calling to God, Abdullah ibn Abdul Mohsen ibn Abdul Rahman al-Turki, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance - Kingdom of Saudi Arabia, 1418 AH.
11- Enlightening the Believers about the Jurisprudence of Victory and Empowerment in the Holy Qur'an (Its Types, Conditions, Causes, Stages, and Objectives), Ali Muhammad al-Sallabi, Al-Sahaba Library, Sharjah, UAE, Al-Tabi'in Library, Cairo, Egypt, 2001.
12- Warning Against Innovations, Abd al-Aziz ibn Abd Allah ibn Baz (d. 1420 AH), General Presidency of the Departments of Scientific Research, Ifta, Call, and Guidance, 1412 AH.
13- Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah al-Qazwini (d. 273 AH), edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, published by Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya.
14- Conditions of Renaissance, Malik ibn al-Hajj Umar al-Khidr ibn Nabi (d. 1393 AH), edited by the Malik ibn Nabi Symposium, published by Dar al-Fikr, Damascus, Syria, 1986.
15- Sheikh Hassan al-Banna: An Intellectual Biography, by Ziad Ahmad Salama, Dar al-Bayariq, Amman, 2001.
16- Sheikh Abdul Aziz bin Baz - His Biography, Positions, and Influence, by Abdul Mohsen bin Hamad al-Askar, Publisher: Dar al-Watan, Riyadh, 1421 AH, 1st ed.
17- Sahih al-Bukhari, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari al-Ja'fi, edited by Dr. Mustafa Deeb al-Bugha, Publisher: Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah, Damascus, 5th ed., 1414 AH - 1993 AD.
18- Abdul Rahman bin Hassan Habanka al-Maydani al-Dimashqi (d. 1425 AH), Dar al-Qalam, Damascus, 8th ed., 2000 AD.
19- Scholars and Thinkers I Knew, by Muhammad al-Majdhub, 4th ed., Dar al-Shawwaf, Cairo, 1992 AD.
20- Fatwas Noor Ala Al-Darb, Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz (d. 1420 AH), compiled by: Muhammad bin Saad Al-Shuwaier, publisher: General Presidency for Scientific Research and Iftaa - Islamic Research Journal Administration, Riyadh, 1st ed., (1428 - 1441).

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

21- Kamal al-Din al-Islami, Abdullah ibn Jarallah ibn Ibrahim Al Jarallah, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia, 1418 AH.
22- Lisan al-Arab, Ibn Manzur Muhammad ibn Makram ibn Ali al-Ifriqi, Publisher: Dar Sadir, Beirut.
23- Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 3rd ed.
24- What the World Lost Due to the Decline of Muslims, Abu al-Hasan Ali al-Hasani al-Nadwi (1914-1999), published by Dar Ibn Kathir, Beirut, 1st ed., 1986.
25- Collected Fatwas of the Scholar Abd al-Aziz ibn Baz may God have mercy on him, Abd al-Aziz ibn Abdullah ibn Baz (d. 1420 AH), compiled and printed by Muhammad ibn Sa'd al-Shuway'ir.
26- The Collection of Various Fatwas and Articles, by Abdul Aziz bin Abdullah bin Abdul Rahman bin Baz, compiled and supervised by Dr. Muhammad bin Saad Al-Shuwayir, publisher: Presidency of the Department of Scientific Research and Iftaa in the Kingdom of Saudi Arabia.
27- A Collection of Letters, by Imam Hasan Al-Banna (1906-1949), publisher: Dar Al-Da'wa - Beirut, 4th ed., 1990.
28- Mukhtar Al-Sihah, by Zayn Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba Al-Asriya - Al-Dar Al-Namuthajiyah, Beirut - Sidon, 5th ed., 1420 AH / 1999 AD, entry (D.A.I.).
29- Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, by Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayyumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. 770 AH), Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut.
30- The Intermediate Dictionary, The Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel Qader, Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da'wa.
31- Concepts That Should Be Corrected, Muhammad Qutb, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1st ed., 1985.
32- Scientific Research Methods, Abd al-Rahman Badawi, 3rd ed., Kuwait Publications Agency, 1997.
33- Research Methods in Islamic Sciences, Muhammad Abd al-Rahman Marhaba, Dar al-Fikr, Damascus, 2007.
34- The Approach of Imam Abd al-Aziz ibn Baz (may Allah have mercy on him) in Calling to Allah Almighty, a dissertation submitted for a doctorate degree, prepared by Muhammad ibn Khalid ibn

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Muhammad al-Badah, College of Da'wah and Media, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1427 AH.
35- The Curriculum of Islamic Education, Muhammad Qutb, Dar Al-Shorouk, 6th ed., 1989.
36- Perspectives on the Message of Teachings, Muhammad al-Khatib, Muhammad Abd al-Halim Hamid, Cairo, 1990.
37- Views on the Book of God, Hassan Ahmed Abdel Rahman Muhammad Al-Banna Al-Saati (d. 1368 AH), Islamic Distribution and Publishing House - Cairo, 2002 AD.

الهوامش:

(١) ينظر: لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم بن علي الإفريقي، الناشر: دار صادر- بيروت، ج٦، ص١١.

(٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، دار الدعوة ص١٧.

(٣) لسان العرب، ابن منظور، ج٦، ص٤٦٤.

(٤) سورة التوبة: الآية ١٠٩.

(٥) ينظر: الأسس الفكرية للدعوة، عبد الله محمد الجبري، دار النفائس، ط١، لسنة ٢٠٠٢، ص١٤.

(٦) الأسس الفكرية والمنهجية للدعوة الإسلامية، محمد العبدة، دار الصفوة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص١٥.

(٧) ينظر: معجم مقاييس اللغة، احمد فارس القزويني، ج٥، ص٣٦٣.

(٨) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت:٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية -بيروت، ج٢، ص٦٢٨.

(٩) المعجم الوسيط، ج٢، ص٩٥٩.

(١٠) ينظر: شروط النهضة، مالك بن الحاج عمر الخضر بن نبي (ت:١٣٩٣هـ) تحقيق: اشراف ندوة مالك بن نبي، النشر: دار الفكر- دمشق سورية، عام ١٩٨٦م، ص٥٢.

(١١) ينظر: ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، أبو الحسن علي الحسني الندوي (١٩١٤م-١٩٩٩م)، طبع دار ابن كثير- بيروت، ط١، سنة ١٩٨٦م، ص٢٨٠.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٢) ينظر: مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت:٦٦٦هـ) ، المحقق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية– الدار النموذجية، بيروت– صيدا/ ط٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، مادة (د ع ى)، ص١٩٤.

(١٣) سورة الأحزاب: الآيتان ٤٥–٤٦.

(١٤) أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، ط٧، لسنة ١٩٩٤م، ص٣٠.

(١٥) ينظر: منهج التربية الإسلامية، محمد قطب، دار الشروق، ط٦، لسنة ١٩٨٩، ج١، ص٣٨.

(١٦) ينظر: الاعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين/ الطبعة الخامسة عشرة– أيار/ مايو ٢٠٠٢م، ص١٨٣.

(١٧) ينظر: المصدر السابق: ص١٨٣.

(١٨) ينظر: اعلام المبدعين من علماء العرب والمسلمين، علي عبد الفتاح، دار ابن حزم، ٢٠١٠م، ص٩٥٤.

(١٩) ينظر: الشيخ حسن البنا سيرة فكرية، زياد احمد سلامة، دار البيارق، عمان، ٢٠٠١م، ص٢١٧.

(٢٠) ينظر: أسس التقدم عند مفكري الإسلام في العالم العربي الحديث، فهمي جدعان، ط٤، بيروت الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ٢٠١٠م، ص٥٦٥.

(٢١) ينظر: نظرات في كتاب الله، حسن أحمد عبد الرحمن محمد البنا الساعاتي (ت:١٣٦٨هـ)، دار التوزيع والنشر الإسلامية– القاهرة، لسنة– ٢٠٠٢م، ص٨٤.

(٢٢) ينظر: نظرات في رساله التعاليم، محمد الخطيب ومحمد عبد الحليم حامد، القاهرة، ١٩٩٠م، ص١٧١.

(٢٣) ينظر: الشيخ حسن البنا سيرة فكرية، ص٢٥.

(٢٤) ينظر: اعلام المبدعين من علماء العرب والمسلمين، علي عبد الفتاح، ص٩٥٥.

(٢٥) ينظر: نظرات في رسالة التعاليم، ص١١.

(٢٦) مجموعة رسائل، الإمام حسن البنا (١٩٠٦م– ١٩٤٩م)، الناشر: دار الدعوة– بيروت، ط٤، ١٩٩٠م، ص١١٨.

(٢٧) ينظر: نظرات في رسالة التعاليم، ص١٧.

(٢٨) ينظر: اعلام المبدعين من علماء العرب والمسلمين، علي عبد الفتاح، ص٩.

(٢٩) ينظر: علماء ومفكرون عرفتهم، محمد المجذوب، ط٤، دار الشواف، القاهرة، لسنة ١٩٩٢م، ص٧٧.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٣٠) ينظر: الشيخ عبد العزيز بن باز– سيرته ومواقفه وآثاره، عبد المحسن بن حمد العسكر، الناشر: دار الوطن– الرياض، ١٤٢١هـ، ط١، ص١٧.

(٣١) ينظر: المصدر السابق، ص١٨.

(٣٢) ينظر: منهج الامام عبد العزيز بن باز –رحمه الله– في الدعوة الى الله تعالى، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، اعداد محمد بن خالد بن محمد البداح، كلية الدعوة والاعلام/ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ١٤٢٧هـ، ص٦١–٦٣.

(٣٣) ينظر: المصدر السابق، ص١٠٤.

(٣٤) ينظر: فتاوى نور على الدرب، عبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت:١٤٢٠ هـ)، جمع: محمد بن سعد الشويعر، الناشر: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء– إدارة مجلة البحوث الإسلامية، الرياض، ط١، (١٤٢٨– ١٤٤١هـ) ج١، ص٥٤.

(٣٥) ينظر: مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز، جمع وإشراف: د.محمد بن سعد الشويعر، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية، ج٧، ص١٢٦.

(٣٦) ينظر: منهج الامام ابن باز في الدعوة الى الله، محمد البداح، ص٢٥٦.

(٣٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، ج٤، ص٢٤١.

(٣٨) ينظر: الأمة الوسط والمنهاج النبوي في الدعوة إلى الله، عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد– المملكة العربية السعودية، لسنة– ١٤١٨هـ، ص١١٩.

(٣٩) سورة البقرة: من الآية ١٤٣.

(٤٠) ينظر: التحذير من البدع، عبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت:١٤٢٠هـ)، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤١٢هـ، ص٥.

(٤١) صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، دار اليمامة– دمشق، ط٥، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م، كتاب الصلح، بَاب: إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْحِ جَوْرٍ فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ، رقم الحديث (٢٥٥٠)، ج٢، ص٩٥٩.

(٤٢) ينظر: أبو الحسن الندوي العالم المربي والداعية الحكيم، محمد أكرم الندوي، دار القلم دمشق، ٢٠٠٦م، ص٤٠–٤١.

(٤٣) علماء ومفكرون عرفتهم، محمد المجذوب، ص١٣٥.

(٤٤) ينظر: أبو الحسن الندوي العالم المربي، محمد اكرم الندوي، ص٥٣–٥٤.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٤٥) ينظر: أبو الحسن الندوي كما عرفته، يوسف القرضاوي، ص٢٩.

(٤٦) ينظر: أبو الحسن الندوي العالم المربي، محمد اكرم الندوي، ص٦٦٥.

(٤٧) الشيخ أبو الحسن الندوي كما عرفته، يوسف القرضاوي، ص٦٣.

(٤٨) القاديانية: وهي حركة ظهرت لمحاولة هدم الشرائع والعقائد الاسلامية، على يد الكذاب ميرزا غلام احمد (١٢٥٢هـ- ١٣٢٦هـ)، وينتهي نسبه الى السلالة المغولية، وادعى في اخر حياته بأنه نبي مرسل من الله، وقد عرفت عائلته بالولاء والإخلاص للإنجليز. ينظر: أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها، التبشير- الاستِشراق- الاستعمار، دراسة وتحليل وتوجيه، (ودراسة منهجية شاملة للغزو الفكري)، ص٢٨٢-٢٨٣.

(٤٩) ينظر: أبو الحسن الندوي العالم المربي، محمد اكرم الندوي، ص٦٦٤.

(٥٠) علماء ومفكرون عرفتهم، محمد المجذوب، ص٢١٣.

(٥١) ينظر: أبو الحسن الندوي العالم المربي، محمد اكرم الندوي، ص٦٦٦.

(٥٢) ينظر: كمال الدين الإسلامي، عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل جار الله، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد-المملكة العربية السعودية، ١٤١٨هـ، ج٢، ص٧١.

(٥٣) سورة المائدة: الآية ٤٤.

(٥٤) رواه ابن ماجه في سننه، رقم الحديث (٤٣)، ج١، ص١٤ وصححه الألباني في صحيح الجامع (رقم: ٤٣٦٩).

(٥٥) ينظر: مناهج البحث في العلوم الإسلامية، محمد عبد الرحمن مرحبا، دار الفكر- دمشق، عام ٢٠٠٧، ص٨٢.

(٥٦) ينظر: مجموعة رسائل، ص٣١-٣٦.

(٥٧) ينظر: أساليب الدعوة في القرآن الكريم، محمد عبد الرحمن الراوي، الناشر: دار الفكر العربي- القاهرة، ط١، ص٢١٥.

(٥٨) ينظر: مفاهيم ينبغي أن تصحح، محمد قطب، الناشر دار الشروق- القاهرة، ط١، ١٩٨٥م، ص١٠١.

(٥٩) ينظر: تبصير المؤمنين بفقه النصر والتمكين في القرآن الكريم (أنواعه- شروطه وأسبابه- مراحله وأهدافه)، عَلي محمد الصَّلاَّبي، مكتبة الصحابة، الشارقة- الإمارات، مكتبة التابعين، مصر- القاهرة، لسنة-٢٠٠١م، ص٥٨٥.

(٦٠) سورة النحل: الاية ١٢٥.

(٦١) ينظر: أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها، عبد الرحمن حَبَنَّكَة، ص٦٥٢.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0291/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٦٢) سورة ال عمران: من الآية ١٠٣.